

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن العلاقات بين بريطانيا والسعودية قد توترت بسبب دعم المملكة المتحدة لتغييرات الربيع العربي، مشيرة إلى وجود تهديدات بمقاطعة التجارة البريطانية التي تقدر بمليارات الدولارات.

وتوضح الصحيفة أن علاقة بريطانيا بالسعودية ودول الخليج الأخرى تشهد توترا بسبب العصبية جراء التغييرات التي أحدثتها الربيع العربي في الشرق الأوسط، وربما تكون مليارات الصادرات البريطانية وآلاف الوظائف أيضا في خطر في ظل خلاف لندن مع الرياض وأبو ظبي حول تحقيق برلمانى بريطانى ودور الإسلاميين فى تغيير المشهد السياسى.

ومن المتوقع أن يعالج رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون القضية فى اجتماع مجلس الشرق الأوسط المحافظ الذى ينعقد مساء اليوم الأربعاء.

وكان تقرير للجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطانى قد انتقد الحكومة البريطانية لفشلها فى مقاطعة سباف الفورميلا وان الذى أقيم فى البحرين هذا العام بسبب المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان فى المملكة الصغيرة. وأعرب البرلمان البريطانى عن قلقه من أن العوامل السياسية والاستراتيجية قد لونت القرار بعدم ضم البحرين لقائمة الدول التى تتحمل مسؤولية الانتهاكات.

وكانت كل من السعودية والإمارات اللتين تعتمدان على صادرات بريطانية تقدر بثمانية مليارات دولار قد انتقدتا السياسة البريطانية وألححا إلى إعادة النظر فى علاقتهما مع لندن. حيث أعرب مسئولون سعوديون عن إحساسهم بالإهانة بسبب قرار مجلس العموم التحقيق فى علاقة بريطانيا بهم وبالبحرين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com